

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 51: بعض مظاهر قدرة الله في خلق الإنسان

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عنا العناء. انظري حبا وظهر من السماء. واملأ الارحاء سحرا ونذر السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. نريد في هذه الحلقة ان نذكر بعض - 00:00:00

ظاهر قدرة الله سبحانه في خلق الانسان. من يتأمل في خلق الانسان يرى مظاهر قدرة الله وعظيم خلقه وبديع صنعه صدق ربنا سبحانه اذ يقول وفي انفسكم افلا تبصرون. ومن صور قدرة الله تعالى البصمة. هذه البصمة - 00:00:33
بصمة الاصابع اية من ايات الله سبحانه. فهي خريطة لا يتشابه فيها اثنان من البشر. والقرآن الكريم اشار الى هذه المعجزة وربنا سبحانه اychسب الانسان ان لن نجتمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه والبنان في لغة العرب - 00:00:53
اطراف الاصابع فالله سبحانه قادر على ان يعيد ليس فقط عظام الانسان يوم القيامة. بل هو سبحانه قادر ايضا على اعادة تسوية اصابع الانسان ببصمته المميزة. والعلماء لم يكتشفوا حقيقة البصمة. الا في نهاية القرن التاسع عشر. فبصمة كل - 00:01:13
انسان ثابتة متميزة لا يحصل لها تأثير بتقدم العمر ولا حتى بالاصابات او الحروق. اما لو ذهبنا للعين تلك النعمة التي لا تقدر بثمن. الم نجعل له عينين دقة العين توازي خمسمائة وستة وسبعين ميكا بكسل - 00:01:33
تحتوي العين على انقى عدسة في العالم حجم المستقبل الضوئي في الشبكية مساحته حوالي ربع ميلي متر مربع يميز بها بين عشرة ملايين درجة لونية بابعادها المختلفة خلق واعجاز الهي مبهر. وعندما تنظر الى شيء فان الضوء يسقط على الشبكية. هذا الضوء بعد عدة عمليات - 00:01:53

كيميائية معقدة يتحول الى تيار كهربى. هذا التيار الكهربى ينتقل من الشبكية الى الدماغ عبر مجموعة من الاسلاك اسلاك عصبية والدماغ هنا يقوم بتفسير تردد هذا التيار ويفسره على انه رؤية لما امامك وكأن هذا الدماغ - 00:02:18
يمتلك قاموس متكامل مسبق يفسر به هذا التردد في التيار على انه رؤية لما امامك شيء مدهش لو فكرتم فيه هذا الدماغ هذا المخ يقبع داخل صندوق مظلم الجمجمة. لا يصل للمخ الا تيارات كهربية - 00:02:38
فكيف يفسر المخ؟ هذا التيار على انه رؤية لما امامك كيف يعطيك المخ هذه الرؤية؟ هذا الاعجاز تحول الضوء بتفاعلات كيميائية الى تيار كهربى ثم انتقال التيار الكهربى الى المخ ثم تحول هذا التيار الى رؤية كل هذا - 00:02:58
جاز يحصل بمجرد ان تفتح عينك ونفس الامر بالنسبة للسمع. وانت تسمعني الان موجات الصوت تنتقل عبر الهواء. موجات صوتية. هذه الموجات تسير عبر الهواء حتى تدخل في اذنك. وما ان تصل هذه الموجات الى طبلة الاذن حتى تحولها الى حركة مي -

00:03:18

ميكانيكية تنتقل هذه الحركة الميكانيكية عبر ثلاث عظمت صغيرة في الاذن الوسطى الى الاذن الداخلية. في الاذن الداخلية هي تتحول هذه الحركة الميكانيكية الى تيار كهربى ايضا. هذا التيار ينتقل من اذنك الداخلية الى مخك عبر اسلاك - 00:03:43
ويبدأ المخ في ترجمة هذا التيار الكهربى الى اصوات مختلفة. فتسمع الصوت الذي انا اكلمك به الان. كل هذا يجري موجات تتحول الى حركة ميكانيكية ثم تيار كهربى ثم تصل للمخ - 00:04:03

ثم المخ يحولها الى اصوات تسمعها. كل هذا يجري بمجرد وصول الموجة الى اذنك. كل هذا يحصل في اقل من جزء من الثانية والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم - [00:04:18](#)

تشكرون. تخيل المخ تصل له في كل لحظة الاف الاشارات الكهربائية من السمع من البصر من اللمس التذوق شم من الاعضاء يميز بين كل هذه الاشارات بدقة من اعجب ما يكون. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه - [00:04:38](#)

بل الظالمون في ضلال مبين. صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما تفعلون. وبالتوازي مع كل هذه الاشارات فان المخ ايضا يدير عمليات النمو يدير عمل الاعضاء وما لا يحصى من الحركات التي تؤديها في كل لحظة - [00:04:58](#)

كل هذا يديره بكفاءة. فمثلاً حتى تؤدي حركة بسيطة بيدك هكذا فانت بحاجة الى الاف العمليات الصببية الكهربائية. فانا مثلاً حتى احرك يدي هكذا تنتقل اشارة كهربية من المخ الى العصب - [00:05:19](#)

هذه الاشارة تسير على شكل تيار كهربى عبر العصب. وحتى ينتقل هذا التيار من هذا العصب الى العصب الذي يليه فهناك باقل بين الاعصاب تحول هذا التيار الى نظام كيميائي. وبعد ان يصل هذا النظام الكيميائي الى العصب المجاور - [00:05:36](#)

انه يتحول لتيار كهربى حتى يسير عبر العصب. وهكذا في نهاية كل عصب. هناك نواقل كيميائية تنقل هذا التيار وهكذا تظل تسير الاشارة من المخ حتى تصل الى العضلة التي اريد ان احركها على طول العصب تكون تيار كهربى في - [00:05:56](#)

انتقالها من عصب لآخر على شكل نواقل كيميائية ثم طيار وهكذا كل هذا الطريق الطويل حتى تصل الاشارة الى العضلة. فاحرك يدي هكذا او هكذا واقبضها او ابسطها او غير ذلك من الحركات - [00:06:16](#)

كل هذه العمليات تحصل في اقل من جزء من الثانية بمجرد ما ان اريد ان ارفع يدي حتى ارفعها. فما بالك بعشرات العضلات التي تحركها في كل لحظة ثم تخيل ضبط الهرمونات. هرمونات تفرز بحسب الطلب والحاجة. تفرز بضبط متقن للغاية. بحسب كمية السكر - [00:06:32](#)

التي اقوم بتناولها يتم افراز هرمون الانسولين بنفس المقدار المطلوب بالضبط. نعم الله لا تحصى. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - [00:06:58](#)

ولا هدى ولا كتاب منير. من هذا الذي يحصى نعمة واحدة من نعم الله تعالى؟ فكر في كل مفصل في جسدك. هذه المفاصل الملساء التي تتيح الحركة بلا تأكل بين العظام. تتيح الحركة بلا احتكاك بين العظام. اودع الله سبحانه فيها سائل كالشح - [00:07:18](#)

فلا يحصل احتكاك بين العظام ولا تأكل. فكر في نعم الله سبحانه. متأماً شاكر لانه سبحانه ربنا وبحمدك نحن بهذه الحلقة نكون قد انهينا دورة الايمان سؤال وجواب المستوى الاول. املين ان تكونوا قد انتفعتن بها. والى اللقاء - [00:07:40](#)

ان شاء الله في دورة اخرى ومحتوى اخر. والسلام عليكم ورحمة الله. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك اشواق كي يحلو اللقاء. ركضنا يحلو كذاك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي الوفاء - [00:08:09](#)